[143] قال: ثم قام النبي صلى ا عليه وآله من ساعته، ورفع يديه إلى السماء، وقال اللهم انهما ولداى وقرة عينى وثمرة فؤادى، وانت ارحم بهما منى، واعلم بموضعهما يا لطيف بلطفك الخفى، انت عالم الغيب والشهادة، ان كانا اخذا برا أو بحرا، فاحفظهما وسلمهما حيث كانا وحيثما توجها، قال: فلما دعا رسول ا صلى ا عليه وآله، وما استتم دعاؤه الا وقد هبط جبرئيل عليه السلام من السماء، ومعه عظماء الملائكة، وهم يؤمنون على دعاء النبي صلى ا عليه وآله، فقال له جبرئيل: يا حبيبي يا محمد لا تحزن ولا تغتم، وابشر فان ولديك فاضلان في الدنيا والآخرة، وابوهما خير منهما، وهما نائمان في حظيرة بنى النجار وقد وكل ا بهما عزوجل ملكا يحفظهما، فلما قال له جبرئيل عليه السلام ذلك الكلام، سرى عينه (1). ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله هو واصحابه، وهو فرح مسرور حتى اتوا حضيرة بنى النجار فإذا الحسن، والحسين عليهما السلام نائمان، وهما متعانقان وإذا الملك الموكل بهما قد وضع احد جناحيه بالارض، ووطا به تحتهما يقيهما حر الارض والجناح الآخر قد جللهما به يقيهما حر الشمس (2).

_____

1) في المصدر: فاغتم النبي صلى ا عليه وآله عما شديدا، ووقف على باب المسجد وهو يقول: بحق ابراهيم خليلك، وبحق آدم صفيك ان كان قرتا عينى وثمرتا فؤادى اخذا برا أو بحرا فاحفظهما وسلمهما، قال: فإذا جبرئيل قد هبط فقال: يا رسول ا ان ا يقرئك السلام ويقول لك: لا تحزن ولا تغتم، الصبيان فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وهما في الجنة، وقد وكلت بهما ملكا يحفظهما إذا ناما وإذا قاما. 2) في المصدر: ففرح رسول ا صلى ا عليه وآله فرحا شديدا، ومضى وجبرئيل عن يمينه والمسلمون حوله حتى دخل حظيرة بنى النجار، فسلم على الملك الموكل بهما ثم جثى النبي صلى ا عليه وآله على ركبته وإذا الحسن معانق الحسين وهما نائمان، وذلك الملك قد جعل جناحه = = تحتهما والآخر فوقهما، على كل واحد منهما دراعة صوف أو شعر.

_____